

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة عن يعلى بن مرة B قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال الله : " لا تمثلوا بعبادي " .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا يقول : ينصره السلطان حتى ينصفه من ظالمه .

ومن انتصر لنفسه دون السلطان فهو عاص مسرف قد عمل بحمية أهل الجاهلية ولم يرض بحكم الله تعالى .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله : إنه كان منصورا قال : إن المقتول كان منصورا .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن الكسائي قال : هي قراءة أبي بن كعب " فلا تسرفوا في القتل إن وليه كان منصورا " .

وأخرج الطبراني وابن عساكر عن ابن عباس Bهما قال : إنه لما كان من أمر هذا الرجل ما كان يعني عثمان قلت لعلي B اعتزل فلو كنت جحر طلبت حتى تستخرج فعصاني وأيم الله ليتأمرن عليكم معاوية وذكر أن الله تعالى يقول : ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا .

وأخرج ابن جرير عن قتادة B في قوله : ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن قال : كانوا لا يخالطونهم في مال ولا مأكلا ولا مركب حتى نزلت وإن تخالطوهم فأخوانكم البقرة آية . 220

الآية 35 أخرج ابن أبي حاتم عن السدي B في قوله : وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا قال : يوم أنزلت هذه كان إنما يسأل عنه ثم يدخل الجنة فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة آل عمران آية 77